

١٩١ «إنه سيكون حقاً زائفاً متقلِّباً ، يطوى الضلوع على الخداع

تمحق الغلات فيه مع البراعم وشك برق في التماع
سيكون القناع مسموماً ، وسطح الكأس مكسوراً طلياً
بعلاوات تخادع أنفذ الأنظار رأياً *
وأشد الناس أيداً^(١) سوف يجعله ضعيفاً واهناً بين الأنام
يخرس العاقل بكما ، .. ويعلم أحقاً فن الكلام »

١٩٢ «إنه سيكون مقتصدًا شحيحاً ثم متلافاً يبدّر في جنون

إنه ليعلم السن^(٢) الكسيحة كيف تخترق الحدود وكيف
تقتحم الحصون ؛
الصفيق أخو الشكاسة سوف يلزمه السكينة ،
سوف يخسف بالغنّى وسوف يحبو الفقر بالتر الشمينه ،
سوف يصيح نائراً من جنة^(٣) أو أحقاً سلسماً وديعاً
مسيؤول به الصغيّر إلى كبير ، - وسيغدو الشيوخ في أفيائه
طفلاً رضيحاً . »

١٩٣ «سوف يرتاب ! .. وليس هناك من سبب يسوغ أن يخاف

وأن يهابا ،
لن تداخله المخافة بينما تستوجب الأوضاع خوفاً وارتياباً

(١) الايد : القوة .

(٢) السن الكسيحة : الذين علت بهم السن فأقعدتهم عن الحركة .

(٣) الجنة ، بكسر الجيم ، هي : الجنون .